جامــعة واســط
مجلـــــة كليـــــة التربيـــة

العدد التاسع والثلاثون
الجزء الثاني / أيار / ٢٠٢٠

دور المرشد التربوي في ترسيخ ثقافة الحوار لدى طلبة المرحلة الاعدادية في مدينة الموصل

م.م. علياء صبحي احمد الخشاب
وزارة التربية / مديرية تربية محافظة نينوى

الملخص

استهدف البحث التعرف على دور المرشد التربوي في ترسيخ ثقافة الحوار لدى طلبة المرحلة الاعدادية والتعرف على الفروق في مستوى دور المرشد التربوي وفقا لمتغيري (الجنس –الصف) تألفت عينة البحث الاساسية من (٣٠٠) طالباً وطالبة اختيررو عشوائياً من المدارس الاعدادية في مدينة الموصل بلغت (٦) مدارس (٣) للذكور و(٣) مدارس للإناث .سحبت عينة عشوائية طبقية من صفوف هذه المدارس وبواقع (٢٥) طالب و(٢٥) طالبة من كل صف. وقد تحققت الباحثة من الصدق الظاهري للأداة بعرضها على مجموعه من الخبراء المتخصصين في العلوم التربوية والنفسية كما تحققت من ثباتها باستعمال معادلة الفا كرو نباخ بلغت قيمة معامل الثبات (٨٢,٠)، عولجت البيانات احصائياً باستعمال معامل ارتباط بيرسون، الاختبار التائي لعينة واحدة، الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، الاختبار التائي لدلالة معامل الارتباط، وجاءت نتائج البحث كالاتي: وجود فرق ذو دلالة معنوية في مستوى دور المرشد التربوي وفقاً لمتغير الجنس ولصالح الاناث ، وعدم وجود فرق معنوي في مستوى دور المرشد وفقاً لمتغير الصف.

كلمات مفتاحية: المرشد التربوي، ثقافة الحوار، طلبة المرحلة الاعدادية

The role Of The Educational Counselor In Anchoring The Culture of Dialogue Among preparatory school students in The City of MOSUL

Assistant Teacher Alyaa Subhi Ahmed Alkhashab
Directorate of Education , Ninwa

Abstrac

This research aimed at identifying the role of Educational counselor in In Anchoring the culture of dialogue at the students of preparatory schools, and the differences in schools counselors' role level according to the two variables of (gender- grade). The main research sample consisted of (300) students randomly chosen from (6) preparatory schools in Mosul city; (3) of males and (3) of females. A random class sample was picked from these schools; (25) males and (25) females of each grade. The researcher checked the apparent credibility of the instrument by showing it to a number of experts specialized in sciences of educations and psychology, the stability of the instruments was also checked via Chrunbach's Alpha test and its stability coefficient was (0.82). The data were statistically processed using the Pearson correlation coefficient; t- test for one sample, t-test for two independent samples and t- test for the significance of the correlation coefficient. The results came as follows: a significant difference of the school counselor's role level existed according to the variable of gender in favor of females, and the non-existence of it according to the variable of grade.

Keywords: school counselor, culture of dialogue, preparatory school students

- **المقدمة**

ان عملية الإرشاد التربوي عملية عصرية ، وسمة من سمات النظم التربوية المعاصرة ، التي يراد من خلالها مساعدة الطلبة في التكيف مع المحيط المدرسي ، والبيئة التي يعيشون فيها ومن ثم توصيلهم نحو الدارسة والمهنة التي تتفق مع قدارتهم وامكاناتهم الحقيقية ومع رغباتهم ومستوى طموحهم .

فأن وجد المرشد التربوي في المدرسة تستغني الحاجة الى تدخل أدارة المدرسة او المدرسين او مرشدي الصفوف في المشاكل التي تعترض الطلبة لأنه قد تكون مشكلة الطالب بسبب ادارة المدرسة او احد المدرسين فهنا سيظهر دور المرشد التربوي في مواجهة مشاكل الطلبة وكيفية حلها بالطرق التربوية .(د.إبراهيم سليمان،٢٠١١:٣٦)

ان السبب الرئيسي الذي يكمن وراء المشاكل التي تحدث بين الطلبة والمدرسين هو غياب الحوار الفعال وثقافة الحوار التي ان وجدت سوف تعزز الثقة بين الطرفين ومن خلالها يستطيع الطالب ان يعبر عن افكاره ومشاعره وثقافته وذاته ، التعود على احترام الرأي الآخر وعدم تسفيهه مهم جداً. في أهمية الحوار أن يدرك الطالب أنه ليس الوحيد في المجتمع وأن رأيه ليس بالضرورة على صواب دائماً وبالتالي عندما يعي الطالب ذلك سيكون بكل تأكيد بعيداً عن الصدام والتعنتر وملما بمعنى الحقيقة والخيال وهو لب معنى الحوار مع الآخر. (انترنيت)

- **مشكلة البحث**

يعد الحوار القدرة على التفاعل المعرفي والسلوكي مع الآخرين و هو ما يميز الانسان عن غيره، مما سهل عملية تبادل الخبرات والمفاهيم و نقلها بين الأجيال، كما انه يتم بوسيلتين هما الأرسال)التحدث والاستقبال والاستماع)، وما ينشا عنهما من ردود افعال هي المحصلة الثقافية لكلا الطرفين،

كما يعد الحوار مجالا فعال ومفيدا في التدريب على امتلاك مهارات التواصل، اذ يعد الحوار ممارسة حياتية تعيش مع الأنسان بواسطتها يتواصل مع الآخرين و يعبر عن اراءه من خلال لغة واضحة سهلة وبسيطة وكذلك تبادل وجهات النظر، فالحوار يكتسب اهميته البالغة في كون الوجود الاجتماعي الإنساني، وان الأنسان ينتج لديه المعرفة بالالتقاء مع الشخص الآخر والتفاعل معه لتولد الأفكار الجديدة في ذهن المتكلم و به تتضح المعاني (الفليت : ٢٠١٥ ،١٥).

ان فكرة التعايش السلمي في أي مجتمع تمثل القاعدة الاجتماعية الأساسية التي ينطلق منه افراد المجتمعات في بلدان العالم في تعايشهم الديني والسياسي والاقتصادي والاجتماعي والتعليمي والثقافي، ومن خلاله يتحقق أمنهم واستقرارهم والبحث عن مصدر معيشتهم ومصالحهم المادية، وفي رحاب التعايش السلمي يمكن تحقيق التنمية والتقدم والبناء مع حفاظ الجميع على صون ممتلكاتهم وتبادل منافعهم المشتركة، وبالتعايش السلمي الحامل لسلام واللوائم تتعاضد الجهود بين افراد المجتمع المعاش وتوحد قدراتهم وتعاونهم في خدمة بعضهم البعض وخدمة وصالح مناطقهم ووطنهم فإذا ما فقدان تعايشنا الاجتماعية والأهلي فإن النتيجة الطبيعية من جراء ذلك هي تدهور الأمن وزعزعة (محددان رمضان محمد،٢٠١٢ :١٣).

ان أبرز معوقات الحوار يأتي بضعف تأهيل معلمين بالقدر الكافي باسم ممارس للحوار تكون خطته قائمة على إعداد خريطة عمل لنشر ثقافة الحوار والتأصيل له ،وإن كانت هناك بوادر لتعزيز التسامح والحوار والوسطية في مدارسنا، اذ يرى الدكتور محمد المطيري في هذا الشأن أن ظروف تصميم المبنى المدرسي لا تساعد على إقامة نشاطات حوارية. وان نصاب المعلم من الحصص يعوق ممارسته للحوار ويستهلك طاقته. كما أن عدد الطلاب الكبير في الصف وطريقة جلوسهم التقليدية يمثلان إعاقة لممارسة الحوار في المدرسة. علاوة على كثافة المواد الدراسية تجعل من فرصة إقامة ممارسة حوارية صعبة وشاقة. المرشد الطلابي ورائد النشاط غير قادرين على التخطيط لنشاطات حوارية فاعلة. لهذا لابد من استثمار الحوار المدرسي بما يخدم الوطن ويعزز هويته وتعزيز الشراكة بين المعلم والطالب، والمساهمة في تنمية الأخلاق الفاضلة والأسلوب الحسن في التعامل مع الجميع، والابتعاد عن لغة العنف ونبذ الخلاف داخل المجتمعات من صراعات دينية وثقافية وفكرية من شأنها تمزيق المجتمع وتفتيت وحدته، التربية بالحوار تربي المدرس والطالب معاً في تحقق الوسطية والاعتدال في شخصيتهما. والتربية بالحوار تزيد من تماسك المجتمع والانتماء الوطني والإنتاجية في جيل المستقبل.(المعيوف :٢٠١٨) في (انترنيت)

كما إن مواجهة المشكلات الاجتماعية المتنوعة لا يمكن أن تتم بالطرق التقليدية، أو اللجوء للأساليب الدفاعية البحتة، من خطط التربوية بل يتطلب تطبيق استراتيجيات طويلة الامد تكون جزءا لاستكمال المتطلبات الرئيسية من خطط وعناصر العملية التربوية، اذ يؤدي الإرشاد التربوي دور مهم في تعزيز ثقافة الأمن الفكري في المدرسة، وان الطلبة في المرحلة العمرية الدراسية لهم دورا مهما في فهم القضايا المجتمعة وتحليلها بشكل منطقي وواقعي مما يجعلهم يمتلكون القدرة المعرفية وكذلك

السلوكية من خلال الأدوار التي يؤديها في مجتمعاتهم المتعددة والمختلفة .(زيدان ، قاسم،٢٠١٨ :٣)

وتتلخص **مشكلة البحث** بالتساؤل

هل ان المرشد التربوي فعال في تعزيز ثقافة الحوار؟ .وهل ان للجنس والصف اثرا في ذلك التأثير هذا ما يحاول البحث الحالي معرفته .

اهمية البحث:

تهدف التربية الحديثة الى توفير البيئة التي تساعد على بناء شخصية الفرد بحيث تمكنه من اكتساب الصفات الاجتماعية الحسنة من خلال النمو المتوازن جسميا" وعقليا" ونفسيا" **(مرعي،٢٠٠٠،ص٤٢٩)**

فهي عملية تنشئة اجتماعية وظيفتها الرئيسية اكساب الأفراد ثقافة مجتمعهم أي ان غايتها الاساسية هي تنمية الانسان واعداده للعيش في مجتمعه بما يحقق سعادته وسعادة الاخرين . (متخي،٢٠٠٤،ص١٣)في(جاسم ،٢٠١١: ٢)

تبرز اهمية البحث في انه يثير الاهتمام على قضية هامة و شائكة في المجتمع العراقي، وهي نشر ثقافة الحوار و احترام الرأي الاخر ، خاصة ان المجتمع العراقي تغيب عنه هذه الثقافة و هذه المهارة، وتغلب عليه صفة التعصب لأفكاره وانتمائه. مما يتطلب مجموعة آليات واقعية وحضارية تلائم عصر المعلومات الذي نعيش فيه و عصر العولمة. وهذه الآليات ستعمل على نشر ثقافة الحوار بين الطلبة و استخدام اساليب حضارية لطرح الأفكار والنقاشات وابدء الآراء مما يشجع على نشر ثقافة الحوار بين الطلبة(الفليت:٦،٢٠١٥).

ان نشر وتعزيز ثقافة الحوار لدى أفراد المجتمع يحقق الاستقرار المجتمعي والتعايش السلمي لتعزيز مفهوم التعايش في جميع جوانبه، وان طلبة المرحلة الإعدادية هم من اكثر الأفراد بحاجة الى فهم الحوار الثقافي السلمي كسلوك او كدراسة ،لاسيما أنهم يمرون بمرحلة المراهقة التي، تعد مرحلة إنمائية حرجة ذات مظاهر نمو متعددة ومختلفة لعل من أهمها تطور النمو المعرفي والعقلي وما يصحبه من تغيرات جسمية و نفسية وانفعالية واجتماعية وفكرية تتأثر بمحيطها من مؤثرات، مما يقتضي التعامل مع قضية التعايش السلمي بأسلوب نفسي وتربوي مرن ومنفتح، ومراعاة خصائص ومتطلبات نمو الطالب في هذه المرحلة التعليمية، اذ تعد هذه المرحلة من أهم مراحل حياة الفرد، فهي

مرحلة الإعداد للحياة العملية، وتحمل المسؤولية والمشاركة الفعلية في المجتمع كعضو مهم ومؤثر، والمرحلة التي يبدأ فيها المراهق بتكوين قيم سلوكية تتفق والأفكار اتي يكتسبها. (شريم،٢٠٠٩:٣١).

وللحوار اهمية فردية اذ يعين الفرد على تنمية افكاره وخبراته ومعالجة بعض الانفعالات غير المرغوب فيها لدية كما ان له اهمية اجتماعية حيث ان الانسان يميل فطريا الى التواصل مع الاخرين يتجاذب الحديث معهم في موضوعات تفيد في تبادل الخبرات والتجارب .(اللبودي :٢٠٠٠، ٤٥)

ولقد ازدادت مكانة الحوار في السنوات الاخيرة بدرجه ملحوظه وهذا امر طبيعي، والسبب في ذلك كما يرى السامرائي (٢٠١٢) ان الحوار متفق مع الفطرة التي فطر الله الناس عليها وان هذه الفطرة الانسانية لم تصل الى درجة الكمال التي تمكنها من ان يستكشف كل فرد بنفسه ما حولة بسبب أوجه القصور والنقص في الانسان وان الانسان يمكنه معالجة القصور وسد النقص من خلال التعاون وتبادل الرائ بالفكر والثقافة بحيث تتلاقى العقول وتتولد افكار جديدة يتقدم الانسان من خلالها نحو السمو الاخلاقي والفكري لاسيما في هذا العصر الذي يتسم بالتدفق المعرفي الهائل والثورة العلمية بتطبيقاتها الثقافية والتقنية المختلفة.(الرومي :٢٠١٤، ٣).

ومما تقدم يكتسب البحث اهميته إلى أنه يتناول موضوع جدير بالاهتمام ألا وهو:

المرشد التربوي ودوره في ترسيخ ثقافة الحوار داخل المدارس الاعدادية علاوة على تفعيل دوره في تعريف الطلبة لمفهوم ثقافة الحوار واهميته في بناء مجتمع مستقر نفسيا.

- **اهداف البحث:**

يهدف البحث الحالي الى معرفة دور المرشد التربوي في ترسيخ ثقافة الحوار لدى طلبة المرحلة الاعدادية في مدينة الموصل للعام الدراسي (٢٠١٩-٢٠٢٠).

- **حدود البحث:**

يقتصر البحث الحالي على طلبة المرحلة الإعدادية للدراسة الصباحية للصفين الخامس والسادس الاعدادي للعام الدراسي (٢٠١٩-٢٠٢٠).

- **تعريف المصطلحات البحث:**

المرشد التربوي:

هو شخص موجود في المدرسة يحمل مؤهلا علمياً في تخصص الارشاد التربوي يعمل على مساعدة وتشجيع الطالب لكي يعرف نفسه، ويفهم ذاته، ويدرس شخصيته جسميا وعقليا واجتماعيا وانفعاليا، ويفهم خبراته ،ويحدد مشكلاته وحاجاته، ويعرف الفرص المتاحة له، وأن يستخدم وينمي

إمكاناته بذكاء إلى أقصى حد مستطاع، وأن يحدد اختياراته ،ويتخذ قرارته، ويحل مشكلاته في ضوء معرفته ورغبته بنفسه، لكي يصل إلى تحديد وتحقيق أهداف واضحة، تحقق ذاته، وتحقيق الصحة النفسية له مع نفسه، ومع الآخرين، وفي المجتمع المحلي، والتوفيق شخصيا وتربويا ومهنيا واسرياَ (وازرة التربية والتعليم العالي، دليل المرشد التربوي الجديد،٢٠٠٩).

الحوار:

محادثة بين طرفين او اكثر بهدف تجلية فكره ما او ادراج تصور لموضوع ما، بعيد عن التعصب ،وتحقيق قدر اكبر من التفاهم كذلك للوصل الى اهداف عامه ونافعه (حسانين : ٢٠١١ ،٣٢٤)

ثقافة الحوار:

قدرة المتلقي والمرسل على المحافظة على سلامة تدفق المعلومة والحديث بين الطرفين والوعي والادراك التام لطبيعة الحوار واهدافه وادابة ومهارته وتطبيقاته المختلفة وما يترتب على ذلك من ادراك الحقائق والمفاهيم والقوانين ،وتوافر الاتجاهات الايجابية من اجل ان يكون الحوار موثر في الفرد والمجتمع.(المنجزة :٢٠٠٥، ٩٣).

ثقافة الحوار: اصطلاحاَ:

يمكن تعريف ثقافة الحوار على أنها "مجموعة من قواعد ومبادئ فكرية، ومعايير سلوكية، يؤمن بها الأفراد حين يتعامل مع الأخرين كما تشمل آداب و اختلافات التحضر التي تدفع الفرد لقدر من اللياقة في تقدير الآخر، كما يساعد على قدر القبول الاجتماعي، و تخطي مشكلات المواقف الاجتماعية (كاتب،٢٠١٥ :١٣)

المرحلة الإعدادية:

مرحلة تعليمية دراسية مدتها ثلاث سنوات يقبل فيها الطلبة من حملة شهادة الدراسة المتوسطة وتهدف الى ترسيخ ما تم اكتشافه من قابليات الطلبة المعرفية وميولهم وتمكينهم من بلوغ مستوى اعلى من المعرفة والمهارة مع تنويع وتعميق بعض الميادين الفكرية والتطبيقية تمهيداً لمواصلة الدراسة العالية او اعداد للحياة الانتاجية (وزارة التربية ،١٩٩٧ : ٤_٥).

الاطار النظري والدراسات السابقة

نبذه عن الارشاد التربوي:

ان العملية الإرشادية في المدرسة تبدأ من خلال خطوات منهجية تتدرج بالتحضير والإعداد وجمع البيانات والتشخيص، وتحديد مشكلة المسترشد لتبصير بذاته، وتحديد أهدافه التي يريد تحقيقها خلال عملية الإرشاد، وكذلك من واجب المرشد مساعدة المسترشد على خفض توتره النفسي لزيادة قدرته على الاستبصار، ليدرك قدراته وأسباب مشكلاته التي يعاني منها، وصولا إلى تقويم العملية الإرشادية عن طريق مدى التحسن الذي حققه المسترشد. (القرعان، ٢٠٠٩: ٦٤).

والإرشاد التربوي يعد ضرورة تربوية، واجتماعية ملحة، كما تؤكد البحوث و النظريات، وذلك لاعتبارات عديدة، ومنها تطور التعليم في مفاهيمه وأهدافه، وأساليبه، واهتمام التعليم بشخصية المتعلم في جوانبها النفسية والاجتماعية و السلوكية، وظهور بعض المشكلات الرئيسية بالمدرسة، مثل مشكلة المتأخرين دراسيًا، والتعامل مع المتفوقين علميًا، هذه الاعتبارات وغيرها، توضح ضرورة الإرشاد التربوي فالإدارة المدرسية تحقق عن طريق الإرشاد و التوجيه الكثير من الأهداف و التي منها المساهمة في تشكيل سلوك الطلاب و قيمهم داخل المدرسة و خارجها، و مساعدتهم في تخطي العقبات التي تعترض طريق نجاحهم، وتحول دون تحقيقهم لأهدافهم. (ابو حماد، ٢٠٠٨: ٤٧).

مفهوم المرشد التربوي:

ان المرشد التربوي بانه الممارس المهني للعمليات الرئيسية وخاصة عمليه ارشاد الطلبة من ناحية الارتقاء بمستوى التحصيل الدراسي ووقاية الطلاب من الانحرافات السلوكية والاجتماعية (القجيز،٢٠٠١: ٥).

ويعد المرشد التربوي في المدرسة بمنزلة صمام الامان الذي يوجه سلوك الطلبة ويدير العملية الارشادية لمعالجة الموقف بأسلوب سلس وحيادي مخففا بذلك حدة التوتر القائم بين الطالب والمدرسة او المجتمع او المشاكل التي يواجهها خصوصا ان الطالب لا يملك الخبرة الكافية لمعالجة الامور بهدوء وروية وحكمة (عيد، ٢٠٠٥ :٦٣).

ويتعامل المرشد التربوي مع الطلبة في ضوء احتياجاتهم ومشكلاتهم التي يعانون منها ونواحي تكيفهم وخططهم المستقبلية ، لذا يجب على المرشد النفسي في المدرسة ان يكون قادرا على فهم سلوكيات الطلبة والبيئة المحيطة بهم ،وينبغي ان تكون لدى المرشد التربوي القدرة على تحليل بيئة الطالب من حيث علاقتها الحاضرة والمستقبلية بالنسبة للطالب (لفريحات،٢٠١٧ :٢٧٣).

ويشير الزعبي (١٩٩٤)الى مجموعة من المهمات التربوية والنفسية والمهنية التي يجب ان يقوم بها المرشد التربوي بالمدرسة والتي من شانها خدمة عملية الارشاد التربوي فالمرشد التربوي يقوم بالتعاون مع الادارة المدرسية فيما يخص انجاز بعض الاعمال الادارية كما يشارك ادارة المدرسة واعضاء الهيأة التدريسية في حل مشكلات الطلبة ويسعى الى اقامة علاقة ودية تتسم بالقبول والتقبل بينه وبين الطلبة ليكون موضع ثقتهم ليتمكن من مساعدتهم في حل مشكلاتهم ويطلع باستمرار على البحوث الجارية والمستجدات العلمية ويعمل ايضا على مساعدة المدرسين من خلال تزويدهم بالمعلومات اللازمة عن طلابهم مما يسمح لهم بالتعامل معهم داخل الفصل الدراسي وخارجه وبما يتوافق مع استعداداتهم وقدراتهم ويسهم المرشد التربوي في تعريف اولياء الامور على مشكلات ابنائهم الشخصية والتربوية والاجتماعية والمهنية والعمل على حلها . (الزعبي،١٩٩٤ ٢٤)

وتؤدي المنظومة التربوية التي في البيت أو في المدرسة أو في المسجد أو غير ذلك من مؤسسات المجتمع دورا بارزا في تر سيخ ثقافة الحوار وإشاعتها بين أفراد المجتمع ، وليس ذلك فحسب بل وتوريثها كعنصر من العناصر الثقافية المهمة التي ينبغي أن تتشربها الأجيال صغارا عن كبارا ، وهذه هي في الحقيقة المهمة الأساسية للتربية ونشر ثقافة الحوار.(شبشوب :١٩٩١ ،١١)

ثقافة الحوار:

هي الثقافة الوحيدة التي ارتقت بالإنسان وفكره الحديث المعاصر ، والقديم الضارب في القدم.

ان الحوار والثقافة احدهما مرتبط بالأخر ، واذا تناغمت المفردتان ،الحوار والثقافة ، سوف نصل إلى ثقافة الحوار وحوار الثقافة الحوار هو المجال الطبيعي الذي يتيح لنا فهم بعضنا البعض دونما حواجز اصطناعية و طبيعية ، والحوار هو العمق الوحيد الذي يستطيع فيه بني البشر زرع مقاصدهم الإنسانية و نشر ثقافاتهم الغنية و الملونة. وعندما نصنع مجتمع بثقتهم و يقدس الحوار فإننا حقننا مكسب فكري لشعبنا و ثقافاتنا و وطننا في ذات الوقت وهو مكسب جدير بالافتخار و جدير بالدفاع عنه، إن مكسب الحوار الثقافي هو نصر حضاري . و حينما نصل في سلم الرقي و التقدم إلى درجة نؤمن بلغة الحوار و لا رجعة إلى الوراء عندها نكون قد صنعنا الخيار الوطني و كرسنا شعور المواطنة في ضمير الفرد والمجتمع. والحوار ثقافة، و الثقافة مجموعة أفكار مكتسبة و معكوسة من الواقع المحاط بالفرد و المتفاعل معه و بما إن الحوار ثقافة فنحن مكتوب علينا كنخبة مثقفة إن نصنع تلك الثقافة إن نمهد لتلك الثقافة إن نرسم تلك الثقافة في محيطنا الذي غاب أو غادر ساحة الحوار منذ أمد بعيد. (ابو القاسم ،٢٠٠٠: ٣٥)

الحوار التربوي:

للحوار في الميدان التربوي أهمية كبيرة لأنه يغرس في نفوس المتعلمين أهمية الحوار الذي يعتمد على تعاون المتحاورين من أجل الوصول الى الحقيقة والتوصل إليها. إن ما يدعو للحوار مع الطلاب داخل المدرسة والحوار بين العاملين في المؤسسات التعليمية هو الإيمان بضرورة تقبل الطرف الآخر عن طريق التواصل اللفظي وغير اللفظي وهذا الأمر لا يتحقق إلا من خلال الحوار الإيجابي الذي يتيح الفرصة للنمو والتطور والتقدم، والحوار التربوي الذي ننشده في المؤسسات التعليمية من شأنه أن يقرب وجهات النظر والاتصال والتواصل بين العاملين في تلك المؤسسات، وهذا الحوار يمتلك العديد من الفوائد أهمها، تشجيع الطلاب على المشاركة الإيجابية في عملية التعلم، ويسهم في حل المشكلات الطلابية عن طريق طرح المشكلات في صورة أسئلة ودعوتهم للتفكير في اقتراح الحلول لها مع تكوين شخصية سويّة للطالب تجعله يعتمد على نفسه في التعبير عن آرائه وأفكاره واكتساب مهارات الاتصال والتواصل والتفاعل مع الآخرين، وتوثيق الصلة بين المدرس وطلابه، لان الحوار يعتمد على احترام وتقدير كل طرف للأخر، كما يشجع الطلاب على الجرأة في إبداء الرأي مهما كانت نوعيته وزيادة تفاعلهم في المؤسسة التربوية (الزعبي ،٢٠١٣ :٥).

اهمية الحوار

يعد الحوار من الوسائل النافعة لا ثراء وتطوير الآراء كما انه مفيد لتحريك القوى العقلية عند الانسان ونستطيع من خلال ممارسته مع الطرف الاخر ان نحقق غاية كاملة وهدفنا نبيلا وهو التوصل الى الحق واظهار الصواب ورد الشبة وابطالها ولا يمكننا ان نقلل من اهمية الحوار في جميع مجالاته وسوف تقتصر الباحثة في السطور التالية على جوانب محدده لأهمية الحوار كما يلي:

اهمية الحوار من الناحية التربوية

اهتم علماء التربية بالحوار، وأكدوا على ضرورته وتفعيله من اجل الاعداد الجيد والسليم للأبناء لان الحوار يسهم كما اشارات الى ذلك سرى العليان (١٤٣٤هـ) فتحقيق العديد من الثمار التربوية ولعل هذا ما دعا اليه المربين كما اكد ذلك حسانين (٢٠١١م) الى وضع مقدمات وآداب وقيم ومهارات للحوار بغية الحصول على منهج سليم يستطيعون به الوصول الى الثمرة المرجوة من ورائه . .وتذكر اهمية الحوار من الناحية التربوية ما يلي:

– انه وسيلة لحل المشكلات السلوكية لدى الطلاب,

- ان الحوار يصقل قدرات العقل وينمي ابداعاته ويمنح الطالب جملة من القيم و المهارات الميسرة لحسن التعامل مع الاخرين
- تنمية السلوك التعليمي كالإيجابية والمشاركة الفاعلة واشباع الحاجه للعلم وتقريب الافكار والآراء و زيادة المعلومات والحصيلة العلمية والتوصل لكشف الحقيقة وتوليد روح المنافسة والدخول في المناقشات العلمية.
- يكسب الحوار الطالب الشجاعة الادبية وفصاحة اللسان فبعض الابناء ينشا وهو لا يستطيع ان يعبر عما يجول بخاطره لعدم تعوده على ذلك لذا لابد من اعطاء الابناء فرصة التعبير عن انفسهم وانفعالاتهم وتشجيعهم على الحوار كما ان الحوار يعد من افضل الطرق الوقائية والعلاجية لعيوب النطق التي قد تعيق التواصل مع الاخرين
- تهيئة النشأ لمواجهة عالم سريع التغير فاستخدام استراتيجيات التدريس القائمة على الحوار والمناقشة تساعد المتعلم على مواجهة المشكلات المستجدة واعداده لعالم متغير.
- تنمية الاستقلالية في التعلم لدى المتعلم لتحصيل المعرفة حسب اسلوبه واستعداده.
- زيادة جرأة المتعلم وقدرته على المواجهة والثقة في النفس .
- اهمية الحوار من الناحية الاجتماعية:

للحوار اهمية اجتماعية كبيرة حيث يعطي الخلاف بين ابناء المجتمع بعداً اجتماعياً يضعه في الاطار الطبيعي ويخفض مستوى سلبيات الاختلاف الى اقصى حد ممكن ويرفع من مستوى إيجابياتة ليكون الاختلاف في هذا الاطار رحمة وخيرا.

وكان من ابرز ما أكدة الحوار من الناحية الاجتماعية ما يلي:

ينمي الحوار السلوك الاجتماعي للفرد كحسن التعامل مع الاخرين واحترام آرائهم وتقدير مشاعرهم والبعد عن التعصب للآراء و المقترحات والبعد عن الانانية وحب الذات وتنمية روح العمل الجماعي والتعاون ومعالجه القصور او النقص في عناصر الشخصية .

كما ان الحوار حاجه انسانية لا يستغنى عنها اي مجتمع حيث يقع ضمن الحاجات الاساسية للإنسان فبداية الحياة الاجتماعية لكل انسان هي الحوار والعلاقة هي الاصل اما العزلة فهي الحالة الشاذة.

والحوار يساهم في تيسير التعامل مع الكثير من القضايا الاجتماعية في الميادين المختلفة كافه سواء سياسية او اجتماعية او اقتصادية او ثقافية او دينية او ايديولوجية .

الحوار يساهم في التقريب بين الاطياف المختلفة في المجتمع وزيادة الاتفاق بينها .

ثالثا –اهمية الحوار في مرحلة المراهقة:

لمرحلة المراهقة متطلبات تحتاج الى رعاية خاصة وتملي على المربين قدرا كبيرا من العناية والاهتمام لكونها تتبلور فيها القيم والاتجاهات وتحدد الميول والرغبات وكثيرا من المفاهيم والسلوكيات وترتسم فيها العديد من السمات الشخصية وعلى ضوئها يتحدد مسار الشاب في حياته ولذا اولى الاسلام كما ذكر العبيد(١٤٢٩هـ)اهتماماً كبيراً بالشباب وقد اكد عدد من المربين على اهمية الحوار في هذه المرحلة تحديداً وذلك حتى يتم تجاوزها بثبات وقيم راسخه (الذبياني،١٤٢٢)،فالمراهق يرفض كما تشير بسمه الطيار (١٤٣٢هـ)كثيراً من قيم ومبادئ المجتمع ان لم يقتنع بها ذاتيا فعملية الاجبار والالزام في هذه المرحلة دون حوار واقناع واعطاء المراهق الفرصة للتعبير عن راية امر خطير قد تكون عواقبه وخيمه. بالإضافة الى انه من خلال الحوار تضيق قوة الخلاف والشقاق بين المراهق وافراد المجتمع كافة (الرومي ،٢٠١٤ :٣٤٠،٣٤٣).

انواع الحوار:

للحوار أنواع عديدة تختلف تبعا للتنوع شخصيات المتحاورين ، وطبيعة موضوعات الحوار والظروف البيئية المحيطة به. وسوف تستعرض الباحثة أبرز أنواع الحوار بشكل عام.

الحوار الكلامي: وهوا لشائع وصورته ان يوصل المحاور رسالته للمتحاورين بصورة مباشرة بدون حواجز.

الحوار الكتابي : وهوا ان يولف المحاور كتابا او يكتب مقالة تتضمن نصا او توجيها ويطالب المتحاورين الاطلاع عليها ، وبهذا يكونون على تواصل ولكن عن بعد.

الحوار الالكتروني : وهوا الكتابة في المنتديات او المشاركة في الحوارات التي يتم طرحها وهو أيضا عن بعد .(النوح ،٢٠١٠ :٣٣)

وفيما يتعلق **بالحوار التعليمي** ذكرت ندى الحبار وامين(٢٠١١) ان له انواع عدة هي:

الحوار الجماعي :ويبدء بتزويد الطلبة بالخلفية النظرية المناسبة ،والمواد والمصادر التعليمية المتعلقة بالموضوع ، وبدون هذه الخلفية فان الطلبة لا يرغبون في المشاركة الهادئة في الحوار ، والطريقة المناسبة غالباً ما تودي الى السير في اتجاه الاهداف التعليمية المنشودة.

الحوار الموجه : ويكون مناسبا اذا تم ارشاد الطلبة بمجموعه من الاسئلة لاكتشاف بعض المبادئ أو القواعد أو العلاقات التي ترتبط بالنتيجة المتوقعة ،ويتلقى الطلبة في الحوار الموجة دريباً على التفكير الاستنتاجي الذي ينتقل من خطوة الى خطوة.

الحوار التأملي التفكيري: ويستخدم لمساعدة الطلبة على تطوير مهاراتهم التحليلية ،والتوصل إلى بدائل التواصل مهاراتهم التحليلية ،والتوصل إلى بدائل التواصل إلى بدائل وايجاد حلول للمشكلات المختارة.

الحوار الاستقصائي :ويهدف الى تمكين الطلبة للاطلاع على القضايا التي يثار حولها الجدل والخلاف وهو يساعد الطلبة على الاطلاع على وجهات نظر الطلبة الاخرين ،ويساعدهم على الاطلاع على وجهات نظر الطلبة الاخرين ،ويساعدهم ان يصبحوا اكثر تسامحاً وتقبلاً للأفكار المختلفة.

الحوار الاستقطابي :يمارس الطلبة فيه التفكير الناقد وجمع المعلومات واشتقاق النتائج على اساس الوضوح والبرهان وليس على اساس الحدس .(الحبار وامين،٢٠١١ : ٦٥).

أهداف الحوار-:

الوصول الى التماثل، او التجانس ،او التفاهم او التكامل.

يساعد الحوار على الارتقاء بالتفكير وفي الاداء ،ويعلم ضبط النفس واللسان والتفكير المتزن.

يعمل الحوار على التخفيف من مشاعر الكبت وتحرير النفس من الصراعات ،والمخاوف والقلق.

يساعد الحوار على تحديد الخطأ من الصواب

الحوار هو وسيلة لا قناع الاخرين وتغيير سلوكهم الى الأفضل (فرحات ،٢٠٠٦ :١١).

يعمل الحوار على تحويل الرؤى الشخصية وتجميعها في رؤية مشتركة واحدة بل وتدعو الى اتفاق الآراء والجهود على الاساليب التي يمكن ان تحقق تلك الرؤية (هلال ،١٩٩٩ :١٢).

قواعد عملية في كيفية الحوار-:

الإصغاء وحسن الاستماع :ان الانصات عظيم الفائدة فهو يفتح لك نافذة لترى ما يدور في عقل الطرف الاخر ،كما يجعل الطرف الاخر على استعداد للإنصات اليك فالمتحدث البارع مستمع بارع ،وحسن الانصات من حسن الخلق.

التواضع وعدم الانتصار للنفس: من تواضع لله رفعة ومن تكبر وضعة فالتعسف والانتصار للنفس من الكبر، وهو رد الحق واحتقار الناس .

الابتعاد عن التعصب: الحق هوا ضالة المؤمن ينشده حتى ولو كان على نفسة ،فذلك العقل بعينه والتحرر من تبهية الهوى . انا التعصب فهو عدم قبول الحق عند ظهور الدليل ، وهو زراية بالعقل الذي فضل الله به الانسان على الحيوان ،والمتعصب هو ذلك الانسان الذي غطى هواه على عقلة فتراه يكثر من مقاطعة محاورة وقلما اعترف بخطأ بل يكثر الردود ويسعى لحماية نفسه وما يخصه دون تفكير ونظر فهو مغلق على وجهة نظره وحدها ، ولا يفتح عقلة لوجهه سواها يزعم انه الاذكى عقلا والاوسع علما والاقوى دليلاً وان لم يكن لدية عقل يبدع ولا علم يشبع ولا دليل يقنع .

التزام القول الحسن وتجنب منهج التحدي والإقحام :يقول الله تعالى في محكم كتابة (وجادلهم بالتي هي احسن)(سورة النحل ،اية ١٢٥)، فحق العاقل اللبيب طالب الحق ان ينأ بنفسة عن أسلوب عن اسلوب الطعن والتجريح.

الاعتماد على العقل والمنطق: من الأساليب المهمة للحوار أسلوب العقل والمنطق كما بينتها لنا السنة النبوية ،وسار عليها السلف الصالح رضوان الله عليهم(الفليت،٢٠١٥ :٩).

- دراسات سابقة –:
- دراسات عربية:

دراسة الباني (٢٠٠٩)

هدفت الدراسة الى تعرف اهمية الحوار وواقع ممارسته في المدرسة الثانوية وقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي بمدخليه (الوثائقي) و(المسح الاجتماعي) وقد تكون مجتمع الدراسة من (٧٤٦٤٧) طالبه وبلغت عينه الدراسة (٦٠٠) طالبه وقد استخدمت الباحثة الاستبانة اداة الدراسة وكان من ابرز النتائج التي توصلت اليها الدراسة ما يلي:

–الطالبات في المرحلة الثانية موافقات بدرجه كبيرة على اهمية الحوار.

–الطالبات في المرحلة الثانوية موافقات بدرجه كبيرة على انهن يمارسن ثقافة الحوار مع معلماتهن في المدرسة الثانوية.

–الطالبات في المرحلة الثانوية موافقات بدرجه كبيرة على انهن يمارسن ثقافة الحوار مع زميلاتهن في المدرسة الثانوية.

دراسة قنديل (٢٠١١)

وهدفت الدراسات الى تعرف الدور المهني للاختصاصي الاجتماعي في تنمية ثقافة الحوار الايجابي لدى جماعات الشباب الجامعي كما هدفت الى تعرف المقترحات التي تعمل على تفعيل دور

الاختصاصي الاجتماعي في تنمية ثقافة الحوار الايجابي لدى جماعات الشباب الجماعي وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي معتمداً في ذلك على الاستبانة كأداة للدراسة وقد تكون مجتمع الدراسة من طلاب وطالبات كليات الخدمة الاجتماعية والتربية والتجارة والآداب والحقوق بجامعه حلوان وبلغت عينه الدراسة (١٢٠)طالباً وطالبة و (٢٠) اخصائيا اجتماعيا وقد توصلت الدراسة الى عدد من النتائج من ابرزها:

ان للاختصاصي الاجتماعي دورا كبيرا في تنمية ثقافة الحوار تتمثل في استخدام وسائل التعبير المختلفة وتنظيم المحاضرات والندوات المختلفة وتكوين جماعات متجانسة من الشباب الجامعي.

ان اهم المقترحات التي تعمل على تفعيل دور الاختصاصي الاجتماعي في تنمية ثقافة الحوار الايجابي لدى جماعات الشباب الجامعي تتمثل في:

١. زرع الثقة في الشباب اثناء الحوار.
٢. استثمار وسائل الاعلام المختلفة في توعية الشباب بالحوار.
٣. الاكثار من البرامج و الانشطة التي تنمي الحوار لدى الشباب .

الدراسات الاجنبية

دراسة((Hoekstra, M.(2011

وهدفت الى مدى تأثير مرشدي المدارس التربويين في سلوك الطلاب والتحصيل الدراسي وتم جمع البيانات من مرشدي مدارس في مقاطعة الانشوا في فلوريدا والسجلات المدرسية الادارية للمدارس الابتدائية لثلاثة صفوف للصف الخامس الابتدائي للعامين الدراسيين خلال ٢٠٠٢- ٢٠٠٣ وبعد جمع البيانات واستخدام المعالجة الاحصائية المناسبة اظهرت النتائج ان مرشدي المدراس لهم تأثير كبير في تحصيل الطلاب ، وبينت ايضا ان مرشدي المدراس لهم القدرة في الحد من سوء تصرف الطلاب بنسبة ما يقرب من ٢٩% ايضا وان للمرشدين وسيلة فعالة لتحسين التحصيل الدراسي للطلاب وفي ضوء ذلك ، تم التوصل الى مجموعة من التوصيات من ابرزها بأن يكون للمرشدين بديل فعال للسياسات التعليمية الاخرى التي تهدف الى زيادة التحصيل الدراسي.

منهج البحث وإجراءاته

يتضمن هذا الفصل اجراءات البحث اذ اعتمدت الباحثة المنهج الوصفي المسحي اما الإجراءات التي اعتمدتها الباحثة بغية التحقق من اهداف البحث والتي تتمثل بتحديد المجتمع واختيار

العينة وأداة البحث والتحقق من موضوعيتها وتطبيقها والوسائل الإحصائية التي تم استخدامها في معالجه البيانات، وكما يأتي:

أولاً: مجتمع البحث:

تم تحديد المجتمع الاحصائي للبحث والمتمثل بطلبة الصفين الخامس والسادس من المرحلة الاعدادية لجميع الفروع في التعليم العام في مدارس الجانب الايسر في مدينة الموصل للسنة الدراسية ٢٠١٩/٢٠٢٠ والبالغ عددهن (٢٧٨٧٨) طالباً وطالبه بواقع (١٥٣٧٢) طالباً و(١٢٥٠٦) طالبه موزعين على (٤٢) مدرسة اعدادية.

ثانياً: عينة البحث

لتحديد عينة البحث تم اعتماد اسلوب المراحل المتعددة في اختيارها وكما موضح أدناه:

تم تقسيم المدارس الى قسمين(الاعدادي ذكور– الاعدادي اناث). تم سحب (٦) مدارس من المدارس الاعدادية في الجانب الايسر من مدينة الموصل توزعت بالتساوي بين الذكور والاناث وبواقع (٣) مدارس للذكور وبواقع (٣)مدرسة للإناث وبنسبة (٧%) من مجتمع البحث فأصبح عدد افراد عينة التطبيق النهائي (٣٠٠) طالباً وطالبة موزعين على (٦) مدارس اعدادية في مدينة الموصل.

فقد تم سحب عينة عشوائية طبقية متساوية من كل صف وبواقع (٢٥) طالباً وطالبه من كل صف وبذلك فقد بلغ حجم عينة التطبيق النهائي (٣٠٠) طالباً وطالبة وبواقع (١٥٠) طالب وطالبة من الصف الخامس الاعدادي و(١٥٠) طالباً وطالبة السادس الاعدادي وبواقع (٧٥) طالباً من الخامس الاعدادي و(٧٥) طالباً من الصف السادس الاعدادي و(٧٥)طالبة من الصف الخامس الاعدادي و(٧٥) طالبة من الصف السادس الاعدادي وكما موضح في الجدول (١) الآتي:

الجدول (١) عينة التطبيق النهائي

الصف / الجنس	الخامس		المجموع	السادس		المجموع
	ذكور	اناث		ذكور	اناث	
	٢٥	٢٥	٥٠	٢٥	٢٥	٥٠
٢	٢٥	٢٥	٥٠	٢٥	٢٥	٥٠
٣	٢٥	٢٥	٥٠	٢٥	٢٥	٥٠
المجموع			٣٠٠			

ثالثاً: اداة البحث:

أ. (مقياس دور المرشد التربوي في ترسيخ ثقافة الحوار)

لم تعثر الباحثة على مقياس خاص لقياس دور المرشد التربوي في ترسيخ ثقافة الحوار في الأدبيات السابقة، الأمر الذي استوجب بناء مقياس دور المرشد التربوي في ترسيخ ثقافة الحوار يتناسب مع طلبة المرحلة الاعدادية وتشير (Allen & yen, 1979) إلى ان عملية بناء أي مقياس تمر بالخطوات الاساسية الآتية :

- التخطيط للمقياس .
- جمع الفقرات وصياغتها.
- عرض الفقرات على مجموعة من الخبراء ذوي الاختصاص.
- تطبيق المقياس.
- اجراء تحليل للفقرات(Allen & yen,1979 :118-119)).

لذلك سيتم الاعتماد على هذه الخطوات في عملية بناء مقياس دور المرشد التربوي في ترسيخ ثقافة الحوار وعلى النحو الاتي:

التخطيط للمقياس وجمع فقراته وصياغتها:

لغرض بناء مقياس دور المرشد التربوي في ترسيخ ثقافة الحوار تم جمع الفقرات الخام للأداة من عدة مصادر وهي على النحو الاتي:

بعد حصول الباحثة على موافقه المديرية العامة لتربية نينوى تم توجيه استبانة مفتوحة للطلبة يتمثل بسؤال واحد نصه (عزيزي الطالب ،عزيزتي الطالبة ما هو رأيك بدور المرشد التربوي في ترسيخ ثقافة الحوار) ؟، وتم توزيع الاستبانة على (٥٠) طالباً وطالبة بواقع (٢٥) طالباً وطالبه من الصف الخامس الاعدادي ومثلهُ في الصف السادس الاعدادي وبعد ذلك تم جمع الاستبانات وجرى تنظيم الفقرات مع حذف الفقرات المكررة وغير المناسبة لموضوع البحث وغير الواضحة .

التطبيق الاستطلاعي التجريبي لفقرات دور المرشد التربوي في ترسيخ ثقافة الحوار.

قامت الباحثة بتطبيق فقرات المقياس بصورته الاولية على عينة بلغت (٣٠) طالباً وطالبة في الصفين الخامس والسادس الاعدادي من عدة مدارس من المدارس الاعدادية في الساحل الايسر في مدينة الموصل وكان الغرض من هذا التطبيق.

- تدريب الباحثة ليكون لها القدرة على التطبيق السليم للمقياس في المراحل اللاحقة.
- تلمس الاسباب التي من المحتمل التي تظهر لاحقا للعمل على تداركها فالباحثة لم تأخذ موقف المدافع عن قياسها بل انطلقت من مبدأ ان المجيب حينما تضطرب اجابته فذلك يدل على وجود خلل لا يعود الى المجيب بل الى منهجية المقياس ذاته.
- ملائمة المقياس في صياغة فقراته للصفين الخامس والسادس الاعدادي.
- مدى قدرة بدائل الاستجابة المقترحة للفقرات في التعبير عن مشاعر المجيبين.
- الكشف عن مدى وضوح المعاني في صياغتها للفقرات وخلوها من أي خلل تعبيري أو طباعي أو لفظي ويفضل مراعاة الاسس في صياغة الفقرات وعلى النحو الاتي:
- ان تكون الفقرات بصيغة منطقية.
- ان تكون واضحة وسهلة الفهم من المجيب.
- ان تكون موجزة في معناها بأقل ما يمكن من الكلمات.
- ان تعبر عن صيغة الحاضر.
- ان تعبر عن موضوع البحث.
- ان تكون سهلة التصحيح (الزوبعي وآخرون، ١٩٨١:٦٩).

تحليل الفقرات

ويقصد بتحليل الفقرات عملية تطبيق الفقرات من خلال تجريبها على عينة مناسبة للتحقق من مدى كفاءتها وصدقها في التعبير عن الخاصية التي تسعى الى قياسها وتوجد العديد من الاساليب لتحليل صدق الفقرات وفي البحث الحالي تم اعتماد اسلوبين هما:

1. القوة التمييزية للفقرات:

يقصد بتحليل الفقرات اختيار الفقرات ذات القدرة على التمييز بين الطلبة الذين يمتلكون الخاصية المراد قياسها والذين لا يمتلكونها (ملحم، ٢٠٠٠: ٣٦).

والهدف منه هو الابقاء على الفقرات ذات القوة التمييزية وهي الفقرات الجيدة في المقياس لتحقيق ذلك تم اعتماد اسلوب المجموعتين المتطرفتين بأتباع الخطوات الاتية:

تطبيق المقياس على عينة تكونت من (١٠٠) طالباً وطالبة في الصفين الخامس والسادس الاعدادي من مجتمع البحث اختيروا من المدارس المذكورة في الجدول (٢) الآتي:

الجدول (٢) عينة البناء لمقياس دور المرشد التربوي في ترسيخ ثقافة الحوار

ت	المدارس الإعدادية	الجنس	المجموع
١	اعدادية الامجاد للبنين	ذكور	٢٥
٢	اعدادية دار السلام للبنين	ذكور	٢٥
٣	اعدادية الفاو للبنات	اناث	٢٥
٤	اعدادية الاندلس للبنات	اناث	٢٥
المجموع			١٠٠

وقد رتبت الاستمارات بحسب الدرجة الكلية التي حصل عليها افراد العينة ترتيباً تنازلياً من اعلى درجة الى ادنى درجة واختيار (٢٧%) من الاستمارات الحاصلة على اعلى الدرجات وسميت بالمجموعة العليا البالغ عددهم (٢٧) استمارة، و (٢٧%) من الاستمارات الحاصلة على ادنى الدرجات وسميت بالمجموعة الدنيا البالغ عددهم (٢٧) استمارة ومما يجدر بالذكر انه كلما زاد الاقتراب زادت الثقة في اختيار اعلى (٢٧%) وادنى (٢٧%) منها وهذا ما أكده (السيد، ١٩٧٩) من ابحاث كيلي التي خلصت الى كون نسبة (٢٧%) العليا والدنيا تقدم لنا مجموعتين بأقصى ما يمكن من حجم وتباين بشرط اعتدالية توزيع الدرجات (السيد، ١٩٧٩: ٦٤٣) وتشير نانلي(Nunnally,1981:262)الى ان حجم عينة التحليل الاحصائي بما لا يقل عن خمسة افراد مقابل كل فقرة من فقرات الاختبار وذلك للتقليل من اثر الصدفة، وللتحقيق القوه التميزية تم تطبيق الاختبار التائي لعينتين مستقلتين (Tow samples Independent T-Test) لاستخراج القيم التائية المحسوبة ومقارنتها مع القيمة التائية الجدولية البالغة (٢.٠١٦) عند مستوى دلاله (٠,٠٥) وبدرجة حريه (٥٢) فقد اظهرت النتائج ان القيم التائية المحسوبة اكبر من القيمة التائية الجدولية وهي ذات دلاله احصائية وهذه النتيجة تشير الى ان الفقرات مميزة والتي تراوحت قيمها ما بين (٩.٩٥٠-٢.٤٣١) والجدول (٣) يوضح الآتي :

الجدول(٣) القوة التمييزية لفقرات مقياس دور المرشد التربوي في ترسيخ ثقافة الحوار

الفقرة	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية المحسوبة
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	
١	2.2222	0.50637	1.1852	0.48334	7.698
٢	2.2963	0.54171	1.0370	0.19245	11.382
٣	2.3333	0.73380	1.7778	0.93370	2.431
٤	2.0370	0.58714	1.2222	0.50637	5.461
٥	2.1481	0.60152	1.2222	0.50637	6.119
٦	2.4444	0.64051	1.4815	0.75296	5.062
٧	2.5185	0.57981	1.2222	0.57735	8.232
٨	2.3333	0.62017	1.4074	0.74726	4.954
٩	2.4074	0.50071	1.1852	0.39585	9.950
١٠	2.5926	0.63605	1.1852	0.55726	8.648
١١	1.8519	0.36201	1.1481	0.36201	7.142
١٢	2.1852	0.62247	1.0000	0.00000	9.894
١٣	1.8519	0.71810	1.3333	0.55470	2.969
١٤	2.5185	0.57981	1.4444	0.75107	5.882
١٥	2.3333	0.55470	1.4815	0.75296	4.733
١٦	2.2593	0.71213	1.3704	0.56488	5.081
١٧	2.2593	0.59437	1.4444	0.64051	4.845
١٨	2.4074	0.50071	1.5185	0.75296	5.108
١٩	2.5926	0.57239	1.1852	0.48334	9.762
٢٠	2.2222	0.57735	1.4074	0.69389	4.690

معامل الاتساق الداخلي

ويقصد به الارتباط بين مفردات المقياس مع الدرجة الكلية للمقياس أي درجة قياس المفردات للسمة نفسها (ابو علام، ٢٠٠٥: ١١١).

وتعكس هذه الطريقة مدى الاتساق الداخلي بين الفقرات وفي هذه الطريقة تطبق الاداة على عينة ما ويحسب معامل الارتباط بإيجاد مدى الاتساق ما بين الاداء على الفقرة والأداء على المقياس الكلي. (الروسان، ٢٠٠٦: ٣٥)

ولغرض حساب الاتساق الداخلي لمقياس دور المرشد التربوي في ترسيخ ثقافة الحوار تم تطبيق الاداة على (١٠٠) طالباً وطالبة وهي نفسها عينة التمييز، ثم حسبت معاملات الارتباط بين درجات الفقرات كل على حدى وبين الدرجة الكلية وقد تراوحت معاملات الارتباط بين اعلى اداء (٠.٧٤١) واقل اداء (٠.٣٠٩) لمعاملات الارتباط وعند حساب القيمة التائية لمعاملات الارتباط وجد انها تتراوح ما بين (١٠.٩٢٤)، (٣.٢١٦) وعند مقارنة هذه القيم مع القيمة الجدولية البالغة (١.٩٨٧) عند درجة حرية (٩٨) ومستوى دلالة (٠.٠٥) اظهرت ان جميع الفقرات دالة احصائياً وهذا يعني ان جميع الفقرات متسقة وبذلك يصبح المقياس مكون من (٢٠) فقرة والجدول (٤) يبين ذلك.

الجدول (٤) معاملات الاتساق الداخلي لمقياس اسباب تدني التحصيل الدراسي

الفقرة	معامل الارتباط	القيمة التائية	الفقرة	معامل الارتباط	القيمة التائية
١	0.500	5.715	١١	0.559	6.674
٢	0.742	10.957	١٢	0.741	10.924
٣	0.309	3.216	١٣	0.383	4.104
٤	0.600	7.425	١٤	0.410	4.45
٥	0.548	6.485	١٥	0.545	6.435
٦	0.449	4.974	١٦	0.416	4.529
٧	0.599	7.405	١٧	0.530	6.187
٨	0.423	4.621	١٨	0.544	6.418
٩	0.681	9.206	١٩	0.701	9.731
١٠	0.698	9.649	٢٠	0.409	4.437

**جميع الفقرات متسقة

الخصائص القياسية لمقياس دور المرشد التربوي في ترسيخ ثقافة الحوار:

.1الصدق :Validity صدق المقياس يعبر عن قدرته على قياس ما وضع لأجله والسمة المراد قياسها فالاختبار التحصيلي يكون صادقا اذا تمكن من قياس مدى تحقيق الاهداف الدراسية التي وضع من اجلها (داؤد، ١٩٩٠: ١١٨).

وقد استخرج الصدق بالطرق الآتية:

أ. الصدق الظاهري :(Face validity)

ويتم الحصول على الصدق الظاهري من خلال عرض الاداة او الاختبار على مجموعة من الخبراء المختصين في مجال البحث وحصول الاتفاق المقبول على ملاءمة الاداء لقياس الخاصية الموضوع لقياسها (Jensen, 1980: 227) وللتحقق من صدق المقياس تم التحقق من الصدق الظاهري Face validityوذلك بعرض المقياس على (٦) خبيراً مختصين في العلوم التربوية والنفسية لأبداء آرائهم ومقترحاتهم على المقياس بصورته الاولية، اذ اشار (ايبل) الى ان افضل وسيلة للتأكد من الصدق الظاهري هي قيام عدد من المختصين بتقرير مدى تمثيل الفقرات والعبارات للصفة المراد قياسها وقد اعتمدت الباحثة على نسبة اتفاق (٨٠%) فاكثر (Ebel, 1972: 555) من اراء الخبراء معياراً للدلالة على الصدق الظاهري للمقياس اذ يشير بلوم (١٩٨٣) الى ان نسبة اتفاق الخبراء عندما تكون (٧٥%) فأكثر فانه يمكن اعتبار المقياس قد تحقق فيه شروط الصدق الظاهري. (بلوم، ١٩٨٣: ١٢٦)

ب. الصدق البنائي:((Cons tract validity

ويعرف بأنه الدرجة التي يعمل فيها الاختبار على قياس سمة او خاصية صمم اساساً لقياسها (النبهان، ٢٠٠٤: ٢٩٤) يبين هذا النوع من الصدق مدى العلاقة بين الاساس النظري للاختبار وبين فقرات الاختبار بمعنى الى أي مدى يقيس الاختبار الفرضيات النظرية التي يبنى عليها ويمكن التحقق من دلالات صدق البناء للاختبار بأتباع اسلوب فاعلية الفقرات أي مدى ارتباط كل فقرة من فقرات المقياس بالدرجة الكلية على الاختبار. (ابو جادو، ٢٠٠٩: ٤٠٠).

وتم التحقق من هذا الصدق بأسلوبين هما القوة التمييزية ومعامل الاتساق الداخلي وتم حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات كل فقرة في المقياس والدرجة الكلية للمقياس لان معامل الارتباط يمثل صدقها في المقياس والمعروف انه كلما زاد ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية كان احتمال تضمينها في المقياس اكبر (فيركسون، ١٩٩١: ٦٢٩).

2.الثبات:(Reliability)

يقصد بثبات الاختبار مدى استقرار المقياس في نتائجه عبر فترة زمنية لضمان درجة عالية من الدقة والاتقان والاتساق (الجلبي، ٢٠٠٥: ١١٣).

تم استخدام معامل ألفا كرونباخ لاستخراج الثبات حيث بلغت قيمة معامل الثبات بهذه الطريقة (٠,٨٢) وتدل هذه القيمة على ثبات عال (النبهان، ٢٠٠٤: ٢٤٩).

رابعا: التطبيق النهائي

قامت الباحثة بتطبيق المقياس بصورته النهائية على افراد عينة التطبيق النهائي التي تتكون من (٣٠٠) طالباً وطالبة من طلبة المرحلة الاعدادية في مدينة الموصل وعند توزيع المقياس على افراد العينة تحدثت الباحثة عن الضرورة العلمية التي تتطلب ان تكون الاجابة دقيقة وصريحة فضلاً عن بيان الهدف الاساسي من اجراء البحث مع الاشارة الى سرية المعلومات وعدم الاطلاع عليها من قبل اشخاص اخرين سوى الباحثة لأجل طمأنتهن والحصول على اجابات سليمة وتم التطبيق ابتداء من تاريخ (٢٠١٩/١٢/١) الى (٢٠١٩/١٢/٢٣).

خامسا: الوسائل الإحصائية: الوسائل الاحصائية:

١ الاختبار التائي لعينة واحدة.
٢ الاختبار التائي لعينتين مستقلتين.
٣ معامل الارتباط بيرسون.
٤ الاختبار التائي لدلالة معامل الارتباط.

- **عــرض النتـــائج ومناقشتها:**

يعرض هذا الفصل النتائج التي تم التوصل لها وفق البيانات التي حصلت عليها الباحثة وقامت بمعالجتها احصائيا في ضوء أهداف البحث وكالاتي:

الهدف الاول: تعرف مستوى دور المرشد التربوي في ترسيخ ثقافة الحوار لدى طلبة المرحلة الاعدادية. لغرض تحقيق الهدف تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات عينة البحث إذ بلغ المتوسط الحسابي (٥٠.٤٣٦٧) بانحراف معياري (٦.٨٣٦٣١)، وعند مقارنة المتوسط الحسابي لعينة البحث مع المتوسط الفرضي والبالغ (٤٠) تبين أن المتوسط الحسابي للعينة أكبر من المتوسط الافتراضي .

ولغرض التعرف على دلالة الفرق بين المتوسطين الحسابيين طبقت الباحثة الاختبار التائي لعينة واحدة(One sample T-test) ، إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (٢٦.٤٤٢) وعند مقارنتها بالقيمة التائية الجدولية والبالغة (١,٩٦٠) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (٢٩٩) تبين أن القيمة التائية المحسوبة أكبر من القيمة التائية الجدولية والجدول (٥) يبين ذلك، وتشير هذه النتيجة إلى ان للمرشد التربوي دوراً في ترسيخ ثقافة الحوار لدى طلبة المرحلة الاعدادية.

الجدول (٥) القيمة التائية المحسوبة والقيمة التائية الجدولية والمتوسط الحسابي ومستوى الدلالة لدور المرشد التربوي في ترسيخ ثقافة الحوار لدى طلبة المرحلة الاعدادية.

العدد	المتوسط الحسابي	المتوسط الفرضي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		الدلالة
				المحسوبة	الجدولية	
٣٠٠	٥٠.٤٣٦٧	٤٠	٦.٨٣٦٣١	٢٦.٤٤٢	١.٩٦٠ (٢٩٩)(٠.٠٥)	يوجد فرق دال

الهدف الثاني: تعرف معنوية الفروق في متوسطات دور المرشد التربوي في ترسيخ ثقافة الحوار وفقا لمتغير الجنس (ذكور ،اناث)

لغرض تحقيق الهدف طبقت الباحثة الاختبار التائي لعينتين مستقلتين

Tow samples Independent T-Test حيث بلغ عدد الذكور (١٥٠) طالب بمتوسط حسابي (٤٩.٨١٣٣) وانحراف معياري (٧.١٩٩٣٥)، أما عدد الاناث فقد بلغ (١٥٠) طالبة بمتوسط حسابي (٥١.٦٠٠٠) وانحراف معياري (٦.٤١٦٤٥) ، وقد أظهرت النتائج أن القيمة التائية المحسوبة بلغت (٢.٢٦٩) وعند مقارنتها بالقيمة التائية الجدولية والبالغة (١,٩٦٠) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (٢٩٨) تبين أن القيمة التائية المحسوبة أكبر من القيمة التائية الجدولية وقد أسفرت هذه النتيجة عن وجود فرقاً دالا إحصائيا في مستوى دور المرشد التربوي في ترسيخ ثقافة الحوار تبعا لمتغير الجنس ولصالح الاناث والجدول (6) يوضح ذلك.

الجدول (٦) القيمة التائية المحسوبة والقيمة التائية الجدولية ومستوى الدلالة وفقا لمتغير الجنس (الذكور – اناث) لأداء دور المرشد التربوي في ترسيخ ثقافة

الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		الدلالة
				المحسوبة	الجدولية	
ذكور	١٥٠	٤٩.٨١٣٣	٧.١٩٩٣٥	٢.٢٦٩	١.٩٦٠ (٢٩٨)(٠.٠٥)	يوجد فرق دال لصالح الاناث
إناث	١٥٠	٥١.٦٠٠٠	٦.٤١٦٤٥			

– الصف (الخامس– السادس)

أما فيما يخص متغير الصف (الخامس– السادس) فقد طبقت الباحثة الاختبار التائي لعينتين مستقلتين(Independent T-Test Tow samples) ، إذ بلغ عدد طلبة الصف الخامس (١٥٠) طالباً وطالبة بمتوسط حسابي (٥٠.٥٤٠٠) وانحراف معياري (٦.٦٣١٨٦)، أما عدد طلبة الصف السادس(١٥٠) طالباً وطالبة بمتوسط حسابي (٥٠.٣٣٣٣) وانحراف معياري (٧.٠٥٥٥٥) وقد

أظهرت النتائج أن القيمة التائية المحسوبة بلغت (٠.٢٦١) وعند مقارنتها بالقيمة التائية الجدولية البالغة (١,٩٦٠) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (٢٩٨) تبين أن القيمة التائية المحسوبة اصغر من القيمة التائية الجدولية، وتدل هذه النتيجة على عدم وجود فرقاً دالاً إحصائياً بين طلبة الصف الخامس الاعدادي والسادس الاعدادي في مستوى دور المرشد التربوي في ترسيخ ثقافة الحوار والجدول (٧) يبين ذلك

الجدول(٧) القيمة التائية المحسوبة والقيمة التائية الجدولية ومستوى الدلالة للفروق وفقا لمتغير الصف (الخامس _ السادس) لأداء دور المرشد التربوي في ترسيخ ثقافة

الصف	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		الدلالة
				المحسوبة	الجدولية	
الخامس	١٥٠	٥٠.٥٤٠٠	٦.٦٣١٨٦	٠.٢٦١	١.٩٦٠ (٠.٠٥)(٢٩٨)	لا يوجد فرق دال
السادس	١٥٠	٥٠.٣٣٣٣	٧.٠٥٥٥٥			

تعزو الباحثة نتائج بحثها الى طبيعة المرحلة الاعدادية وما فيها من تغيرات في ادراك ووعي الطلبة لأهمية الدراسة ومالها من اثار إيجابية على نفسية الفرد مما جعل الطلبة يعيشون في حالة من الارتياح النفسي من خلال طرح موضوع ثقافة الحوار لدى الطلبة بالإضافة الى التأكيد على اهمية الحوار التربوي في كل المحافل فهو يرسخ وحدة الشعوب وفئات المجتمع ومن ضمنها الحوار بين الاناث والذكور حيث يحقق المصلحة العامة ويعزز من التربية والثقافة ونحن احوج ما نكون الية .

حيث تتفق هذه النتيجة مع دراسة ريم الباني(٢٠٠٩) اهمية الحوار وواقع ممارسته في المدرسة الثانوية ، ودراسة قنديل (٢٠١١)الدور المهني للأخصائي الاجتماعي في تنمية ثقافة الحوار الايجابي لدى جماعات الشباب الجامعي. ودراسة ((Hoekstra, M.(2011 تأثير مرشدي المدارس التربويين في سلوك الطلاب والتحصيل الدراسي. وفيما يخص نتائج الدراسة التي توصلت اليها الباحثة من خلال بحثها فقد اظهرت النتائج ان للمرشد التربوي دورا هاماً في ترسيخ ثقافة الحوار لدى طلبة المرحلة الاعدادية وذلك من خلال خلق علاقات ودية مع الطلبة وتنمية ثقافة الحوار لديهم .ويمكن تفسير هذه النتيجة بانها مؤشر عال على دور المرشد التربوي في زرع ثقافة الحوار لدى الطلبة وتشجيعهم على التحدث بحرية والتعبير عن اراءهم وكذلك تشجيعهم على المناقشة والحوار فيما بينهم وتبادل الآراء ووجهات النظر وهذا يتم من خلال محاضرات التوجيه الجمعي التي يقوم بها المرشد وكذلك خلال المهرجات الادبية والثقافية التي تنظم داخل المدرسة بين الطلبة.

- **التوصيات والمقترحات:**

التوصيات:

١. الاهتمام بنشر الوعي الثقافي الصحيح داخل المؤسسة التعليمية من خلال عقد الندوات واللقاءات بين المرشدين والطلبة لترسيخ ثقافة الحوار وتبادل الاراء واحترام الراي والراي الاخر.
٢. توفير الفرص للطلبة للتعبير عن افكارهم وآرائهم عن طريق مشاركتهم في الانشطة التعليمية والترفيهية لإتاحة الفرص لتعميق الاحترام المتبادل بين الطلبة واشاعة ثقافة الحوار والتسامح.
٣. تشجيع المرشدين التربويين على الالتحاق بالبرامج والندوات التدريبية بغض النظر عن سنوات الخدمة والخبرة من اجل تطوير خبراتهم وتعزيز قدرتهم على امتلاك مهارات التواصل الفعال ليكون قدوة حسنة للتأثير في الاخرين.
٤. ينبغي على المسؤولين التربويين التعاون مع المرشدين التربويين على ارساء نظام واسع من التدريب اثناء الخدمة يتاح لجميع المرشدين لغرس ثقافة الحوار.
٥. عقد ندوات وورش عمل ولقاءات بصوره دورية بهدف توعية الطلبة بأهمية ثقافة الحوار باعتبارها وسيلة للتواصل.
٦. تضافر جميع المؤسسات الاجتماعية والتربوية في المجتمع لتعزيز ودعم ثقافة الحوار لدى طلبة المرحلة الاعدادية.
٧. الاستعانة بالتلفزيون التربوي بأعداد برامج تربوية حول ثقافة الحوار.

المقترحات:

١. تصميم برامج ارشادية لتنمية ثقافة الحوار لدى الطلبة.
٢. زيادة البحوث المتعلقة بالمتغيرات الايجابية لتحقيق ثقافة حوار جيدة للأفراد.
٣. اجراء المزيد من البحوث والدراسات التي تتناول مفهوم ثقافة الحوار لدى فئات عمرية مختلفة (اطفال ،وشباب) وعلى عينات مختلفة (عاديين ،متميزين).

الاستنتاج :

ان ما توصل اليه البحث هو: ان للمرشد التربوي دوراً مهما وبارزاً في ترسيخ ثقافة الحوار لدى طلبة المرحلة الاعدادية. ووجود فرقاً دالا إحصائيا في مستوى دور المرشد التربوي في ترسيخ ثقافة الحوار تبعا لمتغير الجنس ولصالح الاناث وهذا يدل على تمتع الاناث بالأسلوب الراقي والسلس في الثقافة وتبادل الحوار مع الاخرين وكما اسفرت النتيجة عن عدم وجود فرقاً دالاً إحصائياً بين طلبة الصف الخامس الاعدادي والسادس الاعدادي في مستوى دور المرشد

التربوي في ترسيخ ثقافة الحوار وهذا ما يدل على اهمية دور المرشد التربوي في ترسيخ ثقافة الحوار لدى الطلبة.

- **المصادر:**

المصادر العربية:

١. أبو القاسم ، قور،(٢٠٠٠)" الدراما من أجل ثقافة السلام ، دراسة في الأصول الفلسفية للمسرح التنموي مع نماذج على قبيلتي المسيرية و الدينكا، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الآداب جامعة الخرطوم، الموقع الانترنت.www. unesco. menfesto.org

٢. ابو جادو، صالح محمد علي (٢٠٠٩): علم النفس التربوي، ط٢، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الاردن.

٣. أبو حماد ، ناصر الدين(٢٠٠٨): الإرشاد النفسي والتوجيه المهني.ط١.عمان: عالم الكتاب الحديث.

٤. أبو عيطة، سهام درويش (١٩٩٧) : مبادئ الإرشاد النفسي الطبعة الثانية، عمان، الأردن ، دار الفكر للنشر والتوزيع.

٥. الباني، ريم خليف(٢٠٠٩):ثقافة الحوار لدى طالبات المرحلة الثانوية في مدينة الرياض ودورها في تعزيز بعض القيم الخلقية ،مركز الملك عبد العزيز للحوار الوطني ،الرياض ،المملكة العربية السعودية.

٦. بلوم، بنيامين وآخرون (١٩٨٣): تقييم الطالب التجميعي والتكويني، ترجمة محمد امين المفتي واخرون، دار ماكرو هيل للنشر والتوزيع.

٧. جاسم ،زينب كاظم (٢٠١١) :المشكلات التي تواجه عمل المرشد التربوي في المدارس الثانوية في محافظة بابل، كلية التربية / جامعة كربلاء.

٨. الجلبي، سوسن شاكر (٢٠٠٥): اساسيات بناء الاختبارات والمقاييس النفسية والتربوية، ط١، مؤسسة علاء للطباعة والتوزيع، دمشق – سورية.١١-

٩. الحبار ،ندى لقمان ،محمد امين (٢٠١١) اثر استخدام طريقة الحوار في تحصيل طلاب الثانويات الاسلامية في مادة الحديث النبوي الشريف وتنمية الثقة بأنفسهم ،مجلة ابحاث كلية التربية الاساسية ،العدد ٣ مجلد ١١ ،جامعة الموصل ١٠٧-١٤٠.

١٠. حسانين ،السيد احمد(٢٠١١): النشاط المدرسي ودوره في تنمية ثقافة الحوار لدى طلاب التعليم الثانوي الفني ، مجلة دراسات تربوية واجتماعية ،العدد(٢) المجلد ١٧، مصر ص ،ص ٣١٥- ٣٨٩. ط ١،.

١١. داود ،عزيز حنا، وعبد الرحمن ، انور (١٩٩٠):مناهج البحث التربوي ،وزارة التعليم العالي ،جامعة بغداد.
١٢. الروسان، فاروق (٢٠٠٦): اساليب القياس والتشخيص في التربية الخاصة، ط٢، دار الفكر، الاردن.
١٣. الرومي، احمد بن عبد العزيز(٢٠١٤): الدواعي المعرفية والوطنية لتعزيز ثقافه الحوار لدى طلاب المرحلتين المتوسطة والثانوية من وجهة نظر المعلمين (دراسة ميدانية على ميدانية الرياض)،كلية العلوم الاجتماعية ،جامعه محمد بن سعود الاسلامية.
١٤. الزعبي ، أحمد (١٩٩٤) . الارشاد النفسي .(ط١) . صنعاء : دار الحكمة اليمانية.
١٥. الزعبي خيام محمد (٢٠١٣): ثقافة الحوار في مؤسساتنا التربوية ،التربية والتعليم والبحث العلمي. كاتب وباحث اكاديمي.
١٦. الزوبعي، عبد الجليل والكناني ا،براهيم وبكر، محمد الياس (١٩٨١): الاختبارات والمقاييس النفسية، مطبعة جامعة الموصل، العراق ..
١٧. زيدان حسين حسين ، هديل علي قاسم (٢٠١٨) :دور الإرشاد التربوي المدرسي في تعزيز ثقافة الأمن الفكري لتحقيق التعايش السلمي لدى طلبة الدراسة الإعدادية (دراسة ميدانية). وزارة التربية – المديرية العامة لتربية ديالى– العراق.
١٨. السيد، فؤاد البهي(١٩٧٩):علم النفس الاحصائي وقياس العقل البشري،دارالفكر العربي للطباعة والنشر.
١٩. شبشوب أحمد (١٩٩١): علوم التربية ، المؤسسة الوطنية للكتاب ،الجزائر.
٢٠. شريم، رغدة حكمت (٢٠٠٩). سيكولوجية المراهقة.ط١.عمان: دار المسيرة.
٢١. الشناوي، محمد محروس (١٤١٦هـ):العملية الارشادية والعلاجية ،القاهرة دار غريب،ط١.
٢٢. عيد ، محمد .(٢٠٠٥). مقدمة في الارشاد النفسي .القاهرة : مكتبة الأنجلو المصرية.
٢٣. فرحات ، يوسف (٢٠٠٦) الحوار، اصوله و ضوابطه و اثره في الدعوة الاسلامية ، فلسطين، مركز العلم والثقافة.
٢٤. الفريحات ،باسم محمد(٢٠١٧) مؤشرات نجاح عمل المرشد التربوي من
٢٥. الفليت ،خلود عطية (٢٠١٥)آليات تشر ثقافة الحوار واحترام الرأي الاخر لدى طلبة الجامعات الفلسطينية مقدمة لمؤتمر جامعة فلسطين والذي تحت عنوان))ثقافة الحوار ضرورة وطنية ،كلية التجارة الجامعة الاسلامية.
٢٦. فيركسون، جورج، اي (١٩٩١): التحليل الاحصائي في التربية وعلم النفس، ترجمة هناء محسن العكيلي، دار الحكمة، بغداد.
٢٧. القجيز، محمد عبدالرحمن (١٤٢١هـ):مدى فاعلية الممارسة العامة المهنية لمرشدي الطلاب ،رسالة ماجستير غير منشورة، مكة المكرمة ،جامعه ام القرى،كلية التربية.

٢٨. القرعان، احمد خليل (٢٠٠٩): التوجيه والارشاد النفسي والمهني. ط١.عمان: دار حمورابي للنشر والتوزيع.
٢٩. قنديل، محمد بسيوني(٢٠١١): تصور مقترح لدور الاخصائي في تنمية ثقافة الحوار الايجابي لدى جماعات السباب الجامعي، المؤتمر العلمي الدولي الرابع والعشرون للخدمة الاجتماعية ،مجلد٣، كلية الخدمة الاجتماعية ،جامعة حلوان، مصر.
٣٠. كاتب، سعود صالح: الإعلام الجديد و قضايا المجتمع التحديات و الفرص ،جامعة الملك عبد العزيز، المؤتمر العلمي الثاني للإعلام الإسلامي، جدة، ١٣-١٥ ص ١
٣١. اللبودي ، منى إبراهيم(٢٠٠٠): تنمية فتيات الحوار وآدابه لدى طلاب المرحلة الثانوية،) رسالة دكتوراه – غير منشورة – كلية التربية ، جامعة عين شمس.
٣٢. مرعي، توفيق احمد(٢٠٠٠):المناهج التربوي الحديثة ،دار الميرة للطباعة والنشر.
٣٣. ملحم، سامي محمد (٢٠٠٠): مناهج البحث في التربية وعلم النفس، دار المسيرة، الاردن.
٣٤. المنجزة، المهدي (٢٠٠٥):حوار التواصل من اجل مجتمع معرفي ،مطبهة النجاح الجديدة ،الدار البيضاء ،المغرب.
٣٥. الموهوبون".. بين رعاية الأسرة و اهتمام الدولة الوطن في يوم الكتاب العالمي .زواج الأرملة بين المجتمع نت (https://www.alwatan.com.sa/art)
٣٦. النبهان، موسى (٢٠٠٤): اساسيات القياس في العلوم السلوكية، ط١، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان – الاردن.
٣٧. النوح ،مساعد عبدالله(٢٠١٠): مدى استخدام عضو هيئة التدريس ادأب التربية بالحوار واساليب تنميتها من وجهة نظر طلبة جامعات الرياض ،مجلة مستقبل التربية العربية ،العدد (٦١)، المجلد١٧. ص ص٣١١- ٤٠٠.
٣٨. هلال ، محمد ، (١٩٩٩) مهارات إدارة الحوار و المناقشات، مصر، مركز تطوير الاداء و التنمية.
٣٩. وجهة نظر المرشدين أنفسهم، قسم العلوم التربوية – كلية عجلون الجامعية. جامعة البلقاء التطبيقية – المملكة الاردنية الهاشمية.
٤٠. وزارة التربية العراقية ، المديرية العامة للتعليم العام ، مديرية الإرشاد التربوي للعدد ٦٨٤١في ٢٠٠٦/١٠/٢، تعليمات رقم (١) لسنة ١٩٩٧:المادة ١٠.
٤١. وزارة التربية والتعليم العالي(٢٠٠٩): دورة تدريب المرشدين الجدد" . غزة . فلسطين.
٤٢. وزارة التربية، (١٩٧٧) : نظام المدارس الثانوية، رقم (٢) جمهورية العراق، مجلة العلوم النفسية.

المصادر الاجنبية

1. Allen, W. J. and W. N. Yen (1979): Introduction to Measurement Theory, Book Cole California
2. Ebel, R. (1972): Essentials of Education Measurements, Prentice-Hall, New jersey.
3. Hoekstra, M.(2011). Are School Counselors a Cost-Effective Education Input? (No. 396)
4. Jensen ,A .(1980): Bias in Mental Testing ,London, Methuen Co.
5. Nunnally J.C. (1978) ,Psychometric Theory . Mc Graw . Hill Company, New.